

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال آخر .

( ولا تحسبني فقع قاع بقرقر ... ) .

990 - ( خراط القتاد ) من أمثال العرب فى الأمر دونه مانع قولهم من دون ذلك خراط القتاد لأن شوك القتاد مانع من خراط ورقه وشوك القتاد مضروب به المثل فى الخشونة والشدة كما قال أبو تمام .

( نثا خير كأن القلب أمسى ... يجر به على شوك القتاد ) .

وخطب على رضى اؑ عنه يوما وحث على الجهاد فقام إليه رجل ومعه أخوه فقال يا أمير المؤمنين أنا وأخى كما قال اؑ تعالى ( رب إنى لا أملك إلا نفسى وأخى ) فمرنا بأمرك فو اؑ لئن تهين إليه ولو حال بيننا وبينه شوك القتاد فدعا لهما بخير .

وفى خراط القتاد يقول كعب بن جعيل شاعر معاوية .

( أرى الشام تكره أهل العراق ... وأهل العراق لهم كارهينا ) .

( وكل لصاحبه مبغض ... يرى كل ما كان من ذاك دينا ) .

( وقالوا على إمام لنا ... فقلنا رضينا ابن هند رضينا ) .

( ومن دون ذلك خراط القتاد ... وضرب وطعن يفيض الشئونا ) .

991 - ( حسك السعدان ) يضرب به المثل فى الخشونة كما قال أبو بكر الصديق رضى اؑ عنه

فى كلام له عند موته واؑ لتتخذن نضائد الديباج وشقق الحرير ولتألمن النوم على الصوف الأدرى كما يألَم